

وبدا السرور على ابتسا      مك حين لم تدري السرور  
 وعلى جبينك خطت الـ      ازال آيات الشعور  
 واغن منطلقك الذكي      قد صيغ من صوت الطيور  
 ما مر دور طفولة      واتى الشباب الى المرور  
 حتى استمات عواطفاً      في قلب ربات القصور  
 وحنوت نحو ربيبة الـ      كوخ الحفير بلا فنور  
 قضيت، عمرك بين كـ      بك والخطابة والسطور  
 عمراً قصيراً كان بل      عصراً لغادات الخدور  
 ورحلت لكن قد ترك      ت الذكر يزري بالقبور  
 فتعلم الفتيات به      لك ما تؤيده الدهور  
 العلم ليس سواه ما      يجي الجهالة والسرور  
 الاخت عونٌ للمنا      زل في التعاسة والحبور  
 والام حارسه الانا      م فهل تبقى في غرور  
 أفيدة الاداب ذك      رك قدس اقداس الصدور  
 والى ضريحك زفرة الشرقي      من خاف البحور  
 حيت من حورية      بعلا السما ما بين حور

## زيارة صيدا.

جمعية الخدمه الوطنية في صيدا اول جمعية سورية تانفت من الجنسين النشيط واللطيف  
 معاً على ما تعلم . انها فريق من معلمي ومعلمات مدرستي الصبيان والبنات الامريكيتين  
 من زهاء -بعضه اعوام- وقد انشأت غرف قراة ومدرسة وتعودت ان تقيم كل عام حفلة .  
 ولهذا الحفلة دعت امين افندي ريحاني . دعته ليكون خطيباً لها . ودعى هو ومنشي .  
 الحسناء . لينذهب واياه فذهبنا معاً واتفق ان الطابرة كانت نائرة في اليوم المعين وكان

المطر غزيراً والرياح شديداً والبرد قارساً فلم تسكن من التفرج على صيدا كما ينبغي وانما تمكنا من زيارة مدرستي البنات والصبيان وغرف القراءة وادارة مجلة العرفان . وسرنا ما رأينا من دلائل النهضة ومعدمات العمران وما آتت من حسن العواطف وكرم الاخلاق بمن عرفناهم من الوطنيين والاميركان وقد خطب الرجائي في (قيمة الحياة) خطاباً بديعاً وابدى ما تجلت به نفسه العالية من سامي الافكار ورفيع التصورات . واتخذت من حجاب المرأة المسيحية موضوعاً حدثت به المعتزتين . وهو المنشور في هذه الجلسات . ولما زرنا مدرسة البنات رأينا التلميذات يحيطن بسكينته ورغبة وباريسين اقمشة بيضاء نظيفة كقلوب العذارى فكلمهن الرجائي عن (العمل) وخطبتين في (السنولية)

#### محاربة المرأة للسل

قلنا في الجلسات التاسعة كما كنا نعلم «صار للسل مستثنيان في هذه البلاد» ثم بلغنا ان راهبة اعازرية كريمة «الآخت سيل» تزمي . مستشفى ثانياً انه في اواسط المتن بين بجنس وبكنيا وقد امكن بنا . قسم الفقراء . وستكمل بقية الاقسام ايضاً من مالها الخاص وتوقف له ما يفي بنفقاته . وقد علمنا ان جمعية اغاثة الفقراء في حي مار تقولا تقندي بشقيقتها جمعية اغاثة البانس في الصيطة بمساعدة مستشفى السل العامل على اغاثته بعض الاطباء والفضلاء . والجمعيتان موافقتان من الجنس اللطيف

#### المدرسة الوطنية في الشويفات

ظهر فضل المرأة في مركز قضاء الشوف واضحاً جلياً يبرهن حسن استعدادها للاعمال العمومية الجيدة واستطاعتها القيام بها ان وافقتها الاحوال . بدليل ما فيه من المدارس والجمعيات المنشأة بهمة الجنس اللطيف وبنائته وفضله . من ذلك المدرسة الوطنية التي أنشأتها الانسة اسطاس خوري وهي اليوم بادارة الانسة اميليا وفراد زرنا هذه المدرسة وتفقداها فانسا فيها حسن التهذيب والتربية والتعليم وبدأت في رئيستها جمال الغيرة والتقوى وحب الخير وانكار النفس . فتذكرنا ما كنا نسمع من مثل هذا عن منشئتها المنعينة اليوم في اميركا . فاتخذنا من الاثنتين امثلة حدثنا بها التلميذات والتلاميذ . وعدنا مترين بفضل المرأة وما يشره مع العلم والادب